الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات

د. ميماس كمور
إرشاد نفسي وتربوي

د. خالد الجندي
تربية خاصة

الجامعة العربية المتفوحة – الأردن

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والكفاية المهنية والاجتماعية والشخصية لدي معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين في ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس (ذكور، إناث) والمؤهل العلمي والخبرة ،تكون مجتمع البحث من جميع معلمي مدارس الملك عبدالله للتميز في المحافظات (الزرقاء ،إربد ،البلقاء،الكرك،العقبة) للفصل الأول في العام الدراسي 2010/2011 ، والبالغ عددهم 213 موزعين إلى 58 معلمة و155 معلماً وبلغت عينة البحث 88 معلماً ومعلمة كان منهم 52معلماً و 28 معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، تم استخدام مقياس بارأون (المطورللشباب) لقياس مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة ، كما تم استخدام مقياس الكفايات المهنية والاجتماعية والشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين والذي تم بناؤه من قبل الباحثين .

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

1. يوجد علاقة قوية وطردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وكل من الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني و الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى أفراد العينة تعزى لأثر متغير الجنس ، لصالح الإناث .
3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني والكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى أفراد العينة تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، لصالح ذوي المؤهلات العليا.
4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني والكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرات الطويلة.

المقدمة

تعد فئة الموهوبين من أهم فئات المجتمعات المتقدمة ، والتي بدورها تعدّهم ثروة عظيمة تسعى دوما للبحث عنهم واكتشاف موهبتهم وتطويرها ودعمها وتوفير كل ما يحتاجون إليه ، والاستفادة مما يمتلكونه من إمكانات وما يتميزون به عن غيرهم وحصر قدراتهم الخارقة للعادة وابتكاراتهم في جميع المجالات و هذا يتطلب رعايتهم حتى يتغلبوا على جميع مشاكلهم النفسية والاجتماعية (جروان 2008)

ومن أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة ، الخصائص السلوكية والمعرفية والشخصية والاجتماعية التي يتمتع بها الموهوبون وسمات الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا وخصائصهم وحاجاتهم، وعلى مر السنوات تراكمت قوائم وتصنيفات كثيرة لهذه السمات أوردها عددمن الباحثين في مجموعات شملت مفردات متنوعة من بينها خصائص عقلية ، اجتماعية ، عاطفية

،انفعالية وأخلاقية هذه الخصائص تستدعي رعاية خاصة من قبل التربويين والمتخصصين بشؤون الطلبة الموهوبين، من هنا تبرز حجم المسؤولية التي تقع على عاتق المعلمين والتربويين ، فلا يحتاج الموهوبون إلى مدارس خاصة بآلاف الدولارات بل يحتاجون لمعلمين يتمتعون بقدرات عقلية ووجدانية عالية جدا بحيث يتوفر الوعي الوجداني للذات والآخرين إلى جانب الوعي المعرفي .(المرعب 2010)

ويتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي سواء أكان لأطفال عاديين أم معوقين أم موهوبين، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوّي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمّرها، يقوّي روح الإبداع أو يقتلها، يثير التفكير الناقد أو يحبطه، ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز أويغلقه. لقدكان السؤال حول أهمية المعلم مثاراهتمام ودراسة دائماً. وفي مجال تعليم الموهوبين أظهرت دراسة مسحية رائدة أجراها رينزولي (Renzulli) في عام 1968أن " المعلم " يحتل المركز الأول من حيث الأهمية بين خمسة عشر عاملاً أساسياً ذُكرت من قبل خبراء عاملين في مجال تعليم الموهوبين فهو يعطي اهتماماً لحاجاتهم ويستمع إليهم ، يفهم مشكلاتهم ويتواصل معهم ، يشاركهم نجاحاتهم ويجعلهم يشعرون بأهميتهم ، يعاملهم بصراحة واحترام من دون تمييز، لطيف بطبعه، ولديه روح الدعابة وموثوق به (أو أهل للثقة). إلى جانب مهاراته المهنية من حيث قدرته على تطوير برامج مرنة في ضوء الحاجات الفردية للطلبة، وقدرته على خلق مناخ صفي آمن متسامح ومبهج ، تقديم التغذية الراجعة للطلبة ، واستخدام استراتيجيات متنوعة في التعامل مع الطلبة ، احترام القيم الشخصية والمنظورالذاتي لكل طالب وتقوية ما هو إيجابي منها ، تقدير الإبداعية والتخيل ، وإثارة العمليات العقلية العليا ، واحترام الفردية والكرامة الشخصية .(جروان 2008)

نستطيع القول باختصار إن المعلم يجب أن يتمتع إضافة إلى القدرات المعرفية والمهنية بقدرات الذكاء الوجداني حتى يتمكن من الكشف عن المشكلات وسط تلاميذه ومعالجتها ، فالذكاء الوجداني هو مقياس لمدى نجاح الفرد أو فشله في الوصول إلى الحكم الصائب أو التفكير السليم خلال مواقف معينة من خلال الاستجابة الشعورية لهذا الموقف والأمر يتطلب استحضار مفهوم الذكاء المعرفي وتطبيقه على نواحي المشاعر الإيجابية والسلبية وهوبهذه الحالة يعتبر مقياسا لمدى صحة هذه الاستجابات من الناحية المعرفية ، وعندما يتسم الإنسان بالذكاء الوجداني تصبح ردود أفعاله الوجدانية في إطار الرغبات المنطقية والسلوك العقلاني (عثمان 2009)

فالذكاء الوجداني هو ذلك المصطلح الحديث نسبيا الذي ينسب ظهوره إلى الباحثين "جون مايير، وبيتر سالوفي" اللذين أجريا العديد من البحوث و الدراسات في مجال الشخصية منذ تسعينيات القرن الماضي ، ووجدا أن بعض الأفراد أفضل من البعض الآخر في تحديد مشاعرهم ومشاعر الآخرين و يتفوقون على غيرهم في أدائهم ، ونشر "دانيال جولمان " هذا المفهوم عالميا 1996 وأدخله في المجال التربوي والتعليمي وعرفه بأنه القدرة على إدراك الفرد لمشاعره وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة والتعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات (جولمان، 2005)

ويعتبر الذكاء الوجداني وتطبيق مهاراته من أهم القدرات التي يجب أن يتمتع بها المعلمون الأكفاء لاسيما أنه الوسيلة الوحيدة لنجاح المعلمين في أداء رسالتهم التربوية والتعليمية والمعلم المتميز هو الذي ينجح في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية ، لقد أثبتت التجارب أن الذكاء الوجداني يزيد من شعور الفرد بالرضا وأن ارتفاع الذكاء الوجداني يزيد من قدرته على اتخاذ السلوك التوافقي الموجه لتحقيق الهدف ، لقد ركزت البحوث والدراسات الحديثة على اكتشاف تلك العلاقة مابين كفاءات الذكاء الوجداني وسلوكيات التدريس الفعال ، لكن

تفتقر المكتبات العربية إلى بحوث ودراسات تتناول العلاقة مابين الذكاء الوجداني والكفايات المهنية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين تحديداً وأهمية أن يمتلك معلم الموهوبين إلى جانب الذكاء المعرفي ، الذكاء الوجداني (رمضان 2010)

و من هنا تأتي أهمية البحث حيث سيجيب على السؤال التالي :

هل هنالك علاقة بين قدرات ومهارات الذكاء الوجداني وبين الكفاءة المهنية والشخصية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس التي تعنى بفئة الموهوبين في الأردن ؟ وهل تتأثر العلاقة بمتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي وخبرة العمل ؟

مشكلة البحث :

تعتبر قدرات المعلم الفعال كلا لايتجزأ من القدرات العقلية والمعرفية والتي يمثل الذكاء المعرفي أهم مظاهرها، ومجموعة من السمات والخصائص الشخصية والانفعالية والتي يمثل الذكاء الوجداني أهم مظاهرها فالقدرة الانفعالية والقدرة العقلية متكاملان لايمكن لأحدهما أن يحل محل الآخر حيث تساعد المهارات الشخصية والانفعالية على تحسين الأداء المعرفي للمعلم. ويحتاج معلم الطلبة الموهوبين تحديدا إلى امتلاك الكفايات والقدرات العقلية إلى جانب الذكاء الوجداني وذلك لخصوصية التعامل مع الطلبة الموهوبين من جهه وقدرته على تلبية الاحتياجات العاطفية والمعرفية لهؤلاء الطلبة المتميزين من جهة أخرى .وبالتالي فإن تطوير مهارات الذكاء الوجداني لدى معلمي الطلبة الموهوبين سوف تساهم في رفع مستوى الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لديهم. (عثمان2009)

ويعد الذكاء الوجداني من أهم المكونات والقدرات والمهارات التي تجعل معلم الطلبة الموهوبين قادرا على التعامل مع المواقف اليومية والضغوط التي يتعرض لها كما أنه دافع أساسي نحو النجاح فهو يجعل معلم الموهوبين قادرا على فهم ذاته وإدراكه للمحيط والتعامل معه.

لذا فإن هذا البحث يعد محاولة للكشف عن درجة العلاقة مابين الذكاء الوجداني والكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين العاملين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز على مستوى الأردن في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وخبرة العمل .

أهمية البحث :

يستمد البحث الحالي أهميته من ضرورة توفر الذكاء الوجداني للمعلمين من جهة ، وأهمية الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين تحديدا ، كما تأتي أهمية البحث من حيث حداثته وأصالته إذ تفتقر البيئة التربوية العربية والأردنية إلى بحوث مماثلة فنادراً ما تناولت الدراسات السابقة العلاقة مابين الذكاء الوجداني والكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية، لدى معلمي الطلبة الموهوبين ،حيث يعتبر البحث الحالي الحالي على الذكاء الانفعالي مؤشراً على وجود الكفاءات المهنية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين، كما سيفتح البحث الباب لدراسة الذكاء الوجداني من جوانب متعددة وسيكون لها أثر في أسس تطوير الكفاءات المهنية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين حيث يصبح بالامكان اعتبار مقياس الذكاء الوجداني مقياساً للكفاءة المهنية والشخصية لدى اختيار معلمي الطلبة الموهوبين

أهداف البحث :

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توضيح العلاقة مابين درجة الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين .

- توضيح أثر بعض المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي وخبرة العمل على العلاقة بين درجة الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات الشخصية و المهنية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين .

فرضيات الدراسة :

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وكل من الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغير الجنس.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغير الخبرة.

محددات البحث :

تحددت الدراسة فقط بمعلمي الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظات الزرقاء وإربد والبلقاء والكرك والعقبة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011-2010

مصطلحات البحث :

تبنى الباحثان تعريف جولمان للذكاء الانفعالي وهو:

الذكاء الوجداني Emotional Intelligence: هو القدرة على إدراك الفرد لمشاعره الخاصة وإدراكه لمشاعر الآخرين وقدرته على تحفيز دافعيته وإدارة انفعالاته الذاتية بطريقة جيدة وفعالة (Goleman ،1998).

ويعرف الذكاء الوجداني إجرائيا بأنه : مجموع الدرجات التي يحصل عليها معلمو الطلبة الموهوبين من إجابتهم على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة

الكفاية : الكفاية هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك الفرد وهي القدرة على عمل شيء ما بفعالية وإتقان ومستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة (أبو حلو ،مرعي،خريشة، 2011)

هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى معلم الطلبة الموهوبين وتساعده في إداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن ويمكن قياسها بمعايير متفق عليها (المنتدى العربي 2003)

وتعتبر عنصراً أساسيا يجب توافره لدى المعلم الناجح وخصوصا معلم الطلبة الموهوبين (جروان 2008) .

الكفاية المهنية : هي القدرات الذاتية المهنية للمعلمين والمستخدمة في أداء أعمالهم مثل التنويع في أساليب التدريس وضبط الصف والتنويع في المواضيع والتخطيط وتقاس من خلال استجابات المعلمين على مقياس الكفاية المهنية .

الكفاية الشخصية : مجموعة العوامل والصفات التي يجب توافرها لدى معلم الطلبة الموهوبين مثل الصحة الجسمية والخلق السوي والقدرة على القيادة والتجديد والابتكار وصنع القرار وتقاس من خلال الاستجابة على فقرات الأداة .

الكفاية الاجتماعية : مجموعة العوامل

والصفات الاجتماعية التي يجب توافرها في معلم الموهوبين والتي تساعده على إقامة علاقات وروابط سليمة ومتينة مع الطلبة كالتعاون والتعاطف والتأثير والدعم والمساندة والمواساة والوعي بمشاعرهم وحاجاتهم واهتماماتهم

الطلبة الموهوبين : هم الطلبة الذين تم تصنيفهم واختيارهم كموهوبين اكاديميا في ضوء معايير ومحكات اختيار الطلبة وهم جميع الطلبة الموجودين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

معلمو الطلبة الموهوبين : جميع معلمي الطلبة الموهوبين الموجودين على رأس عملهم في مدارس الملك عبد الله للتميز والذين يؤدون مهامهم في تدريس الطلبة الموهوبين .

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الذكاء الوجداني

الذكاء العاطفي يقوم على فكرة مؤداها، أن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يتوقف على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية فقط (الذكاء المعرفي) ولكن أيضاً على ما يمتلكه من مهارات انفعالية واجتماعية، تشكل مكونات هذا الذكاء (Sala ، 2001).

في عام 1988 قام بار أون (Bar–On) بتطوير مفهومه عن الذكاء العاطفي في مجال الصحة النفسية والسمات الشخصية، على اعتبار أن الذكاء العاطفي يعكس كيفية تفاعل الشخص مع الموقف واستخدام حالاته الانفعالية في هذا الموقف (Bar – on، 2000).

وفي عام 1990 نشر سالوفي (Salovey) وماير (Mayer) ورقةعلمية عن الذكاء العاطفي وعرفاه بأنه القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد وبالآخرين ، ثم طورا تعريفهما للذكاء الانفعالي عام 1997، وعدلاه في عام (2000) حيث عرفاه بأنه، القدرة على معالجة المعلومات الانفعالية، بما تتضمنه من إدراك الانفعالات ، وفهمها وإدارتها (Mayer & Salovy،2000)

وقد تأثر دانيال جولمان بنظرية سالوفي وماير وأصدر كتابه الأول عام 1995 بعنوان "الذكاء الإنفعالي" ،أكد فيه أن النجاح الأكاديمي والشخصي والمهني لا يمكن أن يتحقق بدون اكتساب الفرد للمهارات الانفعالية والاجتماعية (Goleman ، 1995)

نموذج جولمان (Goleman) في الذكاء الانفعالي:

ساهمت أبحاث جولمان وكتاباته واهتماماته البحثية والنظرية في مجال الذكاء العاطفي في بلورة نظرية خاصة بهذا النوع من الذكاء، وتم استخدامها بشكل واسع وفعال في المجالات التربوية. واعتبر أن الذكاء العاطفي كفاية شخصية واجتماعية. وتنقسم هذه الكفايات كما ورد في جولمان (Goleman،1998) إلى :

أولاً- الكفاية الشخصية (Personal Competence) وتقرر الكيفية التي يتدبر بها الفرد أموره الذاتية وتتضمن أبعاد الذكاء العاطفي الثلاثة الآتية:

- **الوعي الذاتي** Self – Awareness وهو معرفة الحالات الداخلية للفرد وتفضيلا ته ومعارفه الإدراكية .

- **التنظيم الذاتي** Self Regulation: ويعني إدارة الفرد لحالاته الداخلية ودوافعها ومصادرها.

- **الدافعية** Motivation: الدافعية هي الميول الانفعالية التي تقود الفرد نحو الأهداف أو تسهل عليه تحقيقها .

ثانياً - الكفاية الاجتماعية Social Competence: وتقدر بالكيفية التي يتدبر بها الفرد علاقاته بالآخرين وتتضمن البعدين الرابع والخامس للذكاء الانفعالي وهما:

- **التعاطف** Empathy: ويقصد به الوعي بمشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم .

- **المهارات الاجتماعية** Social Skills وهي المهارات الهادفة إلى إحداث ردود الفعل المطلوبة عند الآخرين كالتأثير والقيادة وحل النزاعات بين الفراد.

يتضح مما سبق أن الكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية اللازمة للنجاح في أداء أي عمل وخاصة على المستوى التربوي والمتعلق بالمعلمين هي الكفايات المتعلقة بمهارات وقدرات الذكاء العاطفي وهي كالتالي :

كفايات معلم المتفوقين :

هنالك اتفاق على أن نجاح أي تطوير في العملية التعليمية يعتمد أساساً على المعلم وعلى كفايته العلمية والمهنية التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها إذ إنه المسؤول الأول عن تنفيذ المهنة وهي :

الكفايات المهنية وتشمل :

الكفايات المعرفية : وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله (التعليمي- التعلمي).

الكفايات الوجدانية : وتشير إلى استعداد المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته واتجاهاته نحو المهنة (التعليم).

الكفايات الأدائية : وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية وأداء هذه المهمات يعتمد على ما حصله المعلم سابقا من كفايات معرفية .

الكفايات الإنتاجية وتشير إلى أثر إداء الفرد المعلم للكفاءات السابقة في ميدان التعليم أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي او في مهنهم.

الكفايات التطويرية : القدرة على متابعة كل جديد في مجال عمله وفي الثقافة العامة والقدرة على توليد الأفكار بهدف إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه أو تواجه العملية التربوية .

الكفايات البحثية : القدرة على الاحساس بالمشكلات التربوية وتحديدها ووضع الفرضيات واختيار الفروض محل المشكلة .

كفايات قيادية وإدارية : القدرة على التخطيط للعملية التدريبية والقدرة على التأثير في زملائه وممارسة التوجيه والارشاد وتنظيم وتنسيق العملية التدريبية داخل المدرسة والاتصال مع الأطراف ذات العلاقة بفاعلية (جروان ، 2002)

الكفايات الشخصية : هنالك العديد من المقومات والخصائص الشخصية التي يتميز بها المعلم الناجح الذي يدعم بطبيعة الحال عنصر الإبداع لدى الطلبة الموهوبين والمقومات الأساسية للمعلم الناجح هي امتلاكه لمهارات تمكنه من أداء عمله الوظيفي وتحليه بصفات شخصية تجعله محبوبا للتلاميذ فهو منظم لتعلم تلاميذه مثير لحوافزهم مراقب لنموهم موجه وباحث إلا أن بعض المعلمين يلجأون إلى أساليب غير مرغوبة لاتشجع على التعلم بل تحبطه أو قد يستخدم عبارات التهديد أو يستهزىء بأراء التلاميذ التي لاتتفق مع رأيه (جروان 2008). فأهم الكفايات التي يجب أن يتحلى بها معلم الطلبة الموهوبين :

- أن يكون لديه قدر مناسب من النضج الانفعالي حتى يستطيع أن يتقبل الطالب المتفوق عقلياً .
- التميز بالواقعية والصبر .
- العمل على تعزيز روح المبادرة والأصالة .
- أن يكون متفهما مستقلا محترما واثقا في نفسه
- أن يكون حساسا حيال مشاعر الأخرين فيحترمهم ويساعدهم .

- ان يكون مرناً مستقبلا للأفكار الجديدة .
- أن تعبر اهتماماته عن مستوى ذكائه .
- أن تكون لديه رغبة في التعلم وزيادة معرفته (جروان 2008) .

وتشير الدراسات التي أجريت حول أثر الخصائص الشخصية للمعلمين على مستويات التحصيل العلمي أن الأطفال الموهوبين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون قادرون على تزويدهم بالمسؤولية وأن هنالك ارتباطاً قويا بين فعالية التعليم وخصائص المعلمين الانفعالية يفوق الارتباط بين تلك الخصائص والخصائص المعرفية للمعلمين وأن المعلمين الذين يتسمون بالاتزان والدفء والمودةوبالتسامح تجاه سلوك طلبتهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم يتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة هؤلاء المعلمون هم أكثر فعالية من غيرهم (Donai، Micheal،2004) .

الكفايات الاجتماعية : من أهم الكفايات الاجتماعية التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية السليمة من حيث التعاون والمرونة والتعاطف مع الطلبة والابتعاد عن جو التسلط والقمع وإحداث الخوف والقلق لدى الطلبة. وهي من أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين فلقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال المتفوقين والموهوبين الذين تربوا في بيئات قائمة على التعامل الصارم والأساليب التسلطية كالتوبيخ والإيذاء وإعطاء الأوامر والاستهزاء وعدم التقدير والاحترام والتحقير والعقاب البدني يظهر عليهم الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والانسحاب، فهذا الجو للفصل الدراسي غالباً ما يمنع الإبداع والتفكير المرن الأصيل ويبعث إلى انخفاض الروح المعنوية للطالب وتقدير الذات والشعور بالخضوع، وعدم الإحساس بالقيمة والشعور بالانقيادية والمسايرة للآخرين وعدم الاعتداد بالرأي وانخفاض الثقة بالنفس (المقبل 2005).

فقدرة المعلم على إيجاد جوٍّ مليٍّ بالمرح والفكاهة، يدعو إلى المساواة والتعاون البناء بين الطلبة كمجموعات وكأفراد، وتكون الحصص ممتعة وحيوية بحيث لا يشعر الطلبة بالملل. وأكد كل من كلارك (على أهمية التعليم المفتوح، وترك الفرصة للطلبة بحرية للتحدث والمشاركة، هذا الجو من الانفتاح والشعور بالارتياح يدعو الطلبة ويساعدهم على تطوير ذاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية.

أن يكون لدى معلم الطلبة المتفوقين و الموهوبين القدرة على إدارة الجماعات الصغيرة، والعمل التدريبي التعاوني، والتعرف على كيفية التدريب على إدارة الحوار والنقاشات بين المجموعات، وتتضح مهارة المعلم في جعلهم يشعرون بالتفوق في المناقشات والحوارات التي يطرحونها. ومعرفة الحوار البناء والحوار الدفاعي وغيرها من الموضوعات المرتبطة بالتعلم التعاوني والجماعات(السبيعي 2003).

الاستخدام الأمثل للحوافز والمؤثرات الفعالة لزيادة التفاعل في الفصل بدون المبالغة في استخدامها، وعليه تحديد أهمية المؤثرات والمعززات الداخلية والخارجية وأيهما أكثر فعالية.

ومن هنا نرى أن للمعلم أثراً واضحاً بالارتقاء بأداء الطالب من خلال توفير المناخ الفصلي المناسب، ولقد أثبتت الأبحاث أن هناك علاقة موجبة قوية بين كل من الأداء السلوكي الذي يقوم به المعلم داخل الفصل الدراسي واستخدامه الطرق التفاعلية المناسبة وأساليب التعامل الشخصية البعيدة عن العنف والقسوة والتسلط، وسلوك أداء الطلبة لاحقاً.

الدراسات السابقة :

لم يجد الباحثان في الأدبيات العربية والعالمية دراسات تتناول متغيرات الدراسة وهي الكفايات المهنية والشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين ، والذكاء

العاطفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين فانقسمت الدراسات السابقة كما سيتوضح إلى جزئين : الجزء الأول تناول الذكاء العاطفي لدى المعلمين والجزء الآخر تناول الكفايات المهنية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين والعاديين وهذا يؤكد أصالة الدراسة الحالية وأهميتها .

الدراسات العربية

دراسة رمضان 2010 : هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الذكاء العاطفي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس وتحديد أثر الجنس وحجم المدرسة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة على درجة الذكاء الانفعالي، تكون مجتمع الدراسة من 298 معلماً ومعلمة موزعين على 12 مدرسة وأجريت الدراسة على عينة قوامها 120 من كلا الجنسين وتكونت أداة الدراسة من 43 فقرة وزعت على 5 مجالات هي الوعي الذاتي وإدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي والدافعية الشخصية والتعاطف مع الآخرين والمهارات الاجتماعية، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخدمة على مجال الوعي الذاتي ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على حجم المدرسة أو المؤهل العلمي .

دراسة (زيدان والامام 2009) : هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من أساليب التعليم وأبعاد الشخصية وتكونت العينة من 355 طالبا وطالبة موزعين على ستة تخصصات دراسية مختلفة وقد تراوحت أعمارهم بين 23-21 وقد طبق مقياس الذكاء العاطفي وأساليب التعلم وأبعاد الشخصية وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الذكاء العاطفي وأساليب التعلم وأبعاد الشخصية وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب ذوي التخصصات المختلفة في بعض ابعاد الذكاء العاطفي وفي أساليب التعليم .

دراسة عويدات (2007) هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين والتعرف على أثر متغير الجنس والمؤهل العلمي للمعلم وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة ومعلمي مدرسة اليوبيل في عمان التي تعنى بالطلبة الموهوبين وقام الباحث بإعداد اداة الدراسة لقياس كفايات معلمي الطلبة الموهوبين تكونت الأداة من ثلاثة أبعاد ، البعد الاجتماعي 15 فقرة والبعد المهني 34 فقرة والشخصي 14 فقرة وخلصت النتائج أن هنالك مجموعة من الكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين وتبين أن هنالك فروقا ذات دلالة احصائية بين المعلمين والطلاب على مقياس الخصائص الشخصية .

دراسة أبو ناشي (2002) هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية ودافعية الإنجاز ، شملت الدراسة 205 طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة المنوفية (معلمين) وأشارت الدراسة إلى ارتباط بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية ودافعية الإنجاز. ولم تشر نتائج الدراسة إلى أي فروق في مستوى الذكاء الانفعالي أو دافعية الانجاز تعزى لمتغير التخصص.

دراسة السمادوني (2001) : هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم وتوافقه المهني كما هدفت إلى الكشف عن أثر جنس المعلم واختصاصه الاكاديمي وسنوات الخبرة على الذكاء العاطفي لديه وقد استخدم الباحث عينة قوامها 360 معلماً ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات مقياس الذكاء العاطفي للمعلم والتوافق المهني لديه في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية وقد بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم من خلال درجته على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية بصفة عامة لصالح المعلمين .

دراسة خضر (2002) : بعنوان الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرامج تأهيلهم ، وقدمت هذه الدراسة تصوراً للخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها معلم المتفوقين والموهوبين والتي تميزه عن معلم الطلاب العاديين، كما تقدم تحليلا لبرامج تأهيله وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها ويتناول البحث في هذه الد راسة النظرية خصائص الطلبة المتفوقين والموهوبين وينبه إلى ضرورة إعداد المعلمين القادرين على التعامل مع هذه الخصائص عن طريق إلحاقهم بمؤسسات تربوية متخصصة تقوم على إعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثنائها .

دراسة السبيعي (2003) : بعنوان دراسة الكفايات التدريسية في علاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية بدولة قطر، هدفت إلى تعرف الكفايات المتوافرة في أداء معلمي المهارات البحثية من خلال عينة من الذكور والإناث بلغت 39 وأهمية هذه الكفايات من وجهة نظر معلمي المهارت البحثية والفروق في الكفايات التدريسية وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها أن الإدارة الصفية تمثل المهمة الأولى ككفاية تدريسية وذلك لأنها العمود الأساسي في نجاح المدرس وأوصت الدراسة بالاهتمام باختيار معلمين لتدريس مقررات المهارات التدريسية والتعريف بالكفاءات التدريسية والمهنية للمعلمين.

دراسة الشريكة (2005): هدفت إلى التعرف على الكفايات اللازمة لدى معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت وتعرف أثر متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على الكفايات وتكونت العينة من 95 معلماً ومعلمة يدرسون الطلبة المتفوقون تم اختيارهم من المجتمع الكلي للدراسة والبالغ 150 معلماً ومعلمة وقد صمم الباحث مقياسا للكفايات مكونا من 82 فقرة تغطي الأبعاد الثلاثة للمقياس الكفايات الشخصية والكفايات الاجتماعية وقد خلصت الدراسة إلى أن توافر الكفايات المهنية والإجتماعية لدى الذكور كان أعلى منها لدى الاناث .

الدراسات الأجنبية :

دراسة (Qualter،Whiteley، Morley & Dudic2009) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والنجاح المهني، تكونت عينة الدراسة من 456 طالبا وطالبة من إحدى الجامعات الأسترالية وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بأن الطلبة الذين يملكون مستوى أعلى من الذكاء الوجداني لديهم استعداد أكثر للنجاح والتفوق المهني كما تبين أن الطلبة الذين يتطور لديهم مستوى أعلى من الذكاء الوجداني أصبحوا أكثر مثابرة في الدراسة .

دراسة (chan 2008) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والنضج الانفعالي والسمات القيادية والعلاقات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين تكونت من 498 طالبا وطالبة في هون جونج وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الطلبة الموهوبين كانوا أكثر اهتماما بالنشطات القيادية وسلوك حل المشكلات إلا إنهم أقل ذكاءً عاطفيا وأقل اهتماما في العلاقات الاجتماعية .

دراسة (Stubbs،Elizbeth 2005) هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين كفايات الذكاء الوجداني لدى قائد الفريق ومستويات الذكاء الوجداني لدى الفريق وبين الأداء الجماعي وافترضت الدراسة أن كفاءة الذكاء الوجداني لدى القائد تؤثر على مستويات الذكاء الوجداني لدى المجموعة كلها وأن هنالك تأثيرا إيجابيا على فعالية الفريق وقد جمعت البيانات من 477 فردا وأظهرت النتائج أن هنالك دلالة إيجابية للذكاء العاطفي لدى قائد الفريق تؤثر على المجموعة .

دراسة (Burbach،Mark،2004) تناولت

الدراسة أثر تطبيق مقياس الذكاء العاطفي للتنبؤ بأساليب القيادة المختلفة وقد فحصت الأسلوب القيادي المعتدل والاتجاه المعرفي الداخلي والخارجي وطبق المقياس على 694 من القادة حيث تبين وجود علاقة بين أنماط القيادة كاملة والذكاء العاطفي إضافة إلى مفهوم الذات .

دراسة(Millze2003) هدفت إلى التعرف على خصائص المعلمين المتميزين للطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة المريكية وشارك في الدراسة 63 معلماً ومعلمة و1247 طالبا وطالبة من ذوي القدرات العالية وقد أجاب المعلمون عن مقياسين هما الاستبانة وقائمة ميرز بريغر التي هي الصفات شخصية كما يراها الشخص ذاته وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين الذين يتميزون بدرجة عالية من الفعالية في التعامل مع الطلبة الموهوبين يتميزون بالانفتاح والمرونة ويمتلكون القدرة على التحليل المنطقي والموضوعي .

دراسة (Der Zee.، schackel. 2002) هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الأكاديمي والعوامل الخمس الأخرى للشخصية ومعرفة الإسهام النسبي للذكاء الانفعالي وكل من الذكاء الأكاديمي والشخصي للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي والانفعالي ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومؤشرات النجاح الاجتماعي والأكاديمي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الذكاء العاطفي يسهم في التنبؤ بالنجاح في الحياة الأكاديمية والاجتماعية أكثر مما يسهم به الذكاء المعرفي .

دراسة (Lindly 2001) هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من 105 طالب و211 طالبة وطبقت في الدراسة قائمة جولمان للكفايات الاجتماعية وبعض مقاييس الشخصية وقد أظهرت الدراسة بوساطة معاملات الارتباط الوجدانية وجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية مثل تقدير الذات والتفاؤل والتكيف كما أظهرت الدراسة أنه لاتوجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني .

يتضح من الدراسات التي عرضت أنها تناولت الذكاء الوجداني وخصائصه وأبعاده وعلاقته مع متغيرات مثل الجنس والتحصيل وسمات الشخصية لكن قليلة الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني لدى معلمي الطلبة الموهوبين وعلاقتها بمتغيرات مثل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة . بالنسبة للدراسات العربية نجد أن دراستين تناولتا العلاقة بن الذكاء الوجداني وأبعاد الشخصية مثل دراسة زيدان، والعلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني مثل دراسة السمادوني وتناولت تلك الدراستين أثرمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، في حين أن دراسة رمضان تناولت مستوى الذكاء الوجداني لدى المعلمين في ضوء الخبرة والجنس والمؤهل العلمي أما الدراسات الأخرى فقد تناولت كفايات معلمي الطلبة الموهوبين مثل دراسة عويدات وخضر والشريكة ، و بالنسبة للدراسات الأجنبية نجد أنها تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض السمات الشخصية مثل القيادة والنضج الانفعالي ، وهذا ما يؤكد على أصالة البحث الحالي وطرحه لقضية جديدة نسبيا مهمة في بيئتنا التربوية والتعليمية تعالج فيه العلاقة بين الذكاء الوجداني وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين المهنية والشخصية والاجتماعية

الطريقة والاجراءات :

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس الملك عبدالله للتميز في المحافظات (الزرقاء ،إربد ،البلقاء،الكرك،العقبة) للعام الدراسي -2011 2012 حيث بلغ عددهم الكلي 213 معلماً ومعلمة (58 معلمة و 155 معلماً)كما هو موضح بجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع البحث

المديرية	الجنس	العدد
محافظة الزرقاء	المعلمات	١٦
	المعلمين	٥٢
محافظة إربد	المعلمات	١٠
	المعلمين	٢٥
محافظة البلقاء	المعلمات	٨
	المعلمين	٢٤
محافظة الكرك	المعلمات	٦
	المعلمين	٢٢
محافظة العقبة	المعلمات	١٠
	المعلمين	١٤
محافظة عجلون	المعلمات	٨
	المعلمين	١٨
المجموع	المعلمين	٥٨
	المعلمات	١٥٥
المجموع الكلي	معلمات ومعلمين	٢١٣

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 80 معلماً ومعلمة موزعين على المحافظات الخمس كما يظهر ذلك في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة

المديرية	الجنس	العدد
محافظة الزرقاء	المعلمات	١١
	المعلمين	١٧
محافظة إربد	المعلمات	٤
	المعلمين	١١
محافظة البلقاء	المعلمات	٣
	المعلمين	٩
محافظة الكرك	المعلمات	٤
	المعلمين	٦
محافظة العقبة	المعلمات	٣
	المعلمين	٤
محافظة عجلون	المعلمات	٣
	المعلمين	٥
المجموع	المعلمات	٢٨
	المعلمين	٥٢
المجموع الكلي	معلمين ومعلمات	٨٠

إجراءات البحث:

- تم تحديد أفراد مجتمع البحث من مدارس الملك عبدالله للتميز .
- تم تطبيق أدوات البحث .
- تم الحصول على موافقة من إدارة البحث والتطوير في وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة حيث أرسلت الدائرة كتاباً إلى المديريات الموجود بها المدارس وقد قامت الإدارة مشكورة بتزويد الباحثين صورة من الكتاب الموجه لمراجعة المدارس المراد تطبيق البحث بها.
- تم اختيار عينة طبقية من الذكور والإناث ثم تم اختيار عشوائية من المعلمين والمعلمات في كل مدرسة جرى تطبيق البحث بها، وجرى لهم توضيح أهمية البحث المراد تطبيقه وتم الإجابة على استفساراتهم أثناء التطبيق.
- تم تفريغ البيانات على جهاز الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية لها.

أدوات البحث

أولاً: مقياس الكفاية المهنية والشخصية والاجتماعية :

استخدم الباحثان مقياساً للكفاية المهنية والشخصية والاجتماعية تم إعداده وتطويره من قبل الباحثين ،تم تصميم هذا المقياس بعد إجراء مسح ومراجعة لمقاييس الكفايات المهنية والاجتماعية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهبين شملت ما يلي:

1. مراجعة الأدب النظري حول الكفايات المهنية والاجتماعية والشخصية.
2. الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الكفايات المهنية والاجتماعية والشخصية .
3. تم طلب من مجموعة من المعلمين في مدارس الموهوبين بلغ عددهم 20 معلماً ومعلمة أن يصفوا تصوراتهم نحو الكفايات المهنية والاجتماعية والشخصية من واقع خبراتهم ومشاهداتهم .

وضعت الصورة الأولية لمقياس البحث حيث تكونت من (53) للكفايات المهنية و13 فقرة للكفايات الاجتماعية و16 فقرة للكفايات الشخصية .

الاستجابة على الأداة تمت بالشكل التالي :

درجة كبيرة جدا 5علامات ، درجة كبيرة 4 علامات، درجة متوسطة 3 علامات ، درجة قليلة 2 علامتين ، درجة قليلة جدا 1 علامة .

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة اعتمد الباحثان على صدق المحتوى (content validity) وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في الجامعة الأردنية وجامعة عمان العربية ومدارس اليوبيل والجامعة العربية المفتوحة بلغ عدد المحكمين 13 من ذوي الاختصاص.

وتم مراجعة الفقرات وإعادة صياغة بعضها وحذف الآخر وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها 90 ٪ من المحكمين.

ثبات الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق استخراج معامل كرونباخ ألف حيث بلغت قيمته ٪95 =α وهي نسبة ممتازة وتدل على ثبات الأداة كما يظهرها جدول رقم (3).

جدول رقم(3)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالاة الأداة

المجال	الاتساق الداخلي
الكفايات المهنية	.٩٤
الكفايات الاجتماعية	.٨٢
الكفايات الشخصية	.٧٩
الأداة ككل	.٩٥

وتشير دلالات الثبات السابقة إلى إن البحث يتمتع بمؤشرات صدق وثبات تكفي لأغراض البحث الحالي حيث بلغ 95 ٪ على المستوى الكلي وأكثر من 60 ٪ على المستوى الجزئي .

ثانياً مقياس الذكاء العاطفي : تم استخدام مقياس بارأون المطور للذكاء الانفعالي(نسخة معدلة للشباب) ويعتبر هذا المقياس الأداة الأوسع انتشارا والأكثر استخداما لقياس الذكاء العاطفي عالمياً ، وهي تمثل الجانب الإجرائي لمفهوم بار أون للذكاء الانفعالي وساهمت في تطوير هذا المقياس الكم الهائل للبيانات التي تجمعت من تطبيقها على عينات ضخمة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغيرها من الدول في أوروبا ، ويصلح المقياس للفئة العمرية 16عاما فما فوق (جروان 2011) .

ويضم المقياس الأبعاد التالية :

البعد البينشخصي – البعد الاجتماعي – إدارة الضغوط – قابلية التكيف – المزاج العام – الانطباع الايجابي – الدافعية الذاتية ، ويتم الإجابة على بنود المقياس من خلال مقياس متدرج في خمسة نقاط .دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا.وتأخذ التقديرات 5،4،3،2،1 وكلما كانت الدرجة مرتفعة كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لديه والعكس صحيح .

استخدم هذا المقياس في دراسة الجندي (2006) التي قامت بتطبيق المقياس على عينة مكونة من 420 طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين 16 – 18 . بعد أن قامت بترجمته من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية مع الدكتور فتحي جروان.وتضمن 60 فقرة .

و من أجل غايات الدراسة الحالية فقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 45 معلماً ومعلمة من غير أفراد العينة وتم استخراج معامل الثبات ككل لمقياس الذكاء العاطفي بطريقة معامل كرونباخ ألفا وبلغت النسبة ٪87 وهي نسبة مقبولة لغايات هذا البحث .

و تم عرض المقياس على لجنة محكمين من الأساتذة في جامعة البتراء وجامعة عمان العربية للدراسات العليا وطلب من اللجنة الحكم على مدى ارتباط الفقرة بالبعد الذي وصفت له ونتيجة لما أشار إليه المحكمون تم تعديل الصياغة اللغوية حتى تتناسب العينة من طلبة الجامعة وتم تعديل الفقرات 6 – 19 – 20 – 26 – 36 – 55 وبقيت جميع الفقرات التالية دون تغيير .

المعالجة الإحصائية :

قام الباحثان بتحليل البيانات الكمية بعد جمعها وخضعت البيانات الكمية للتحليل حيث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات التالية:(المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لمعلمي الطلبة الموهوبين، و كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفروق الظاهرة ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس

والمؤهـل العلمـي والتي لها مسـتويان ،وتم اسـتخدام اختبار شافيه للمتابعات البعدية للفرضية الرابعة لأن متغير الخبرة له ثلاثة مستويات .

نتائج البحث:

هـدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بـين مهـارات الـذكاء الوجـداني والكفايـات المهنية والاجتماعية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين من جهة وأثر كل من متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على العلاقة بينهما من جهة أخرى وفيما يلي النتائج التي توصلت لها الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى:

نصـت الفرضـية الأولى على أنـه لا يوجد علاقة ذات دلالـة إحصـائية بين الذكاء الوجـداني وكل من الكفايات التالية:(المهنية، الشخصـية، الاجتماعية) عنـد مسـتوى $(\alpha \leq 0.05)$ لـدى معلمـي الطلبـة الموهوبين والمتفوقين.

ومن أجل اختبار هذه الفرضـية فقد تم استخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتبـاط بيرسـون لمسـتوى الذكاء الوجـداني ودرجة الكفايـات (المهنيـة والشخصـية والاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يوضحها الجدول رقم 4.

جدول رقم 4

يبين البيانات الوصفية المتعلقة بمستوى الذكاء الوجداني ودرجة درجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المشاركين
درجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية)	٢٢٠,٤٤	١٠,٩٧	٨٠
مستوى الذكاء الوجداني	٢٢٢,٥٤	٩,٩٢	٨٠

يوضـح الجدول السـابق المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمسـتوى الـذكاء الوجـداني ودرجـة الكفايـات التاليـة:(المهنيـة، الشخصـية، الاجتماعيـة) لدى معلمـي الطلبة الموهوبـين وقد بلغ متوسـط درجـة الكفايـات 220,4375 ويمثل هذا الوسـط كنسـبة مئوية (220,4375/ 410 ويساوي تقريبـا 54 ٪ وتعـد هـذه النسـبة منخفضـة مقارنة بالنسـبة 60 ٪ في حـين أن متوسـط مسـتوى الـذكاء الوجداني لديهم بلغ 222,5375 ويمثل هذا الوسط كنسـبة مئوية (222,5375/ 300 ويسـاوي تقريبا 74 ٪ وتعـد هـذه النسـبة متوسـطة مقارنة بالنسـبة 60 ٪ وذلـك علـى مقياس كل مـن المتغيرين ولمعرفة إذا كان هذا الفرق دالاً إحصـائيا فقد تم اسـتخراج معامل ارتباط بيرسون كما يظهر في جدول رقم 5

جدول رقم 5

يبين معامل الارتباط بين مستوى الذكاء الوجداني ودرجة درجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين

المتغير		الذكاء الوجداني	الكفايات
درجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية)	معامل ارتباط بيرسون	١	٩٣١.
	الدلالة		٠٠٠.
	العدد	٨٠	٨٠
مستوى الذكاء الانفعالي	معامل ارتباط بيرسون	٩٣١.	١
	الدلالة	٠٠٠.	
	العدد	٨٠	٨٠

يشير الجدول السابق إلى أن معامل ارتباط بيرسون بينهما قد بلغ 0,931 وهذا يدل على أن هناك علاقة طردية وقوية بين الذكاء الوجداني والكفايات وهي دالة إحصائياً أي أن القرار رفض الفرضية الصفرية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالإشارة إلى أن من أهم الكفايات الفرعية في الذكاء الوجداني هي كفايات شخصية مثل المرونة والتسامح وإجتماعية مثل التعاون والتعاطف وفهم الأخرين مما يشير إلا أن تنمية الذكاء الوجداني لدى معلمي الطلبة الموهوبين له علاقة بنمو المهارات الشخصية والاجتماعية كما أشار دانيال جولمان(Golma،1998) في كتابه (working with empotional intelligence) إلى أهمية الذكاء الانفعالي في النجاح بالحياة المهنية في جميع المجالات وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من السمادوني وزيدان والدراسات السابقة الأجنبية التي أكدت جميعها على العلاقة الطردية بين الذكاء الوجداني والسمات الشخصية .

نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير الجنس ومن أجل اختبار هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي الطلبة الموهوبين على مقياسي الذكاء الوجداني ومقياس الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية كما يوضحها جدول رقم 6

جدول رقم 6

يبين البيانات الوصفية المتعلقة بالعلاقة بين بمستوى الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المشاركين
مستوى الذكاء الوجداني	ذكر	٢٢٠,٣٢٦٩	٨,٩٤٥٨٥	٥٢
	انثى	٢٢٦,٦٤٢٩	١٠,٤٨٨٨٥	٢٨
	المجموع	٢٢٢,٥٣٧٥	٩,٩٢٢٤١	٨٠
درجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية)	ذكر	٢١٨,١٩٢٣	١٠,٢٧٨٥٥	٥٢
	أنثى	٢٢٤,٦٠٧١	١١,١٧٣١٨	٢٨
	المجموع	٢٢٠,٤٣٧٥	١٠,٩٧٠٤٤	٨٠

ومن خلال الجدول السابق الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة موزعين وفق متغير الجنس أظهر أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الذكاء الوجداني لدى الذكور 220,3269 ويمثل هذا الوسط كنسبة مئوية (220,3269/ 300) ويساوي تقريبا 73 ٪ وتعد هذه النسبة متوسطة مقارنة بالنسبة 60 ٪ ومتوسط الكفايات 218,1923 في حين بلغ متوسط الذكاء الوجداني لدى الإناث 226,6429 ويمثل هذا الوسط كنسبة مئوية (226,6429/ 300)ويساوي تقريبا 75,5 ٪ وتعد هذه النسبة متوسطة مقارنة بالنسبة 60 ٪ و متوسط درجة الكفايات 224,6071 ويمثل هذا الوسط كنسبة مئوية (224,6071/ 410)ويساوي تقريبا 54,7 ٪ وتعد هذه النسبة منخفضة مقارنة بالنسبة 60 ٪ وللتحقق فيما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي ويظهر جدول رقم 7 نتائج ذلك التحليل.

جدول رقم 7

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الجنس على العلاقة بين الذكاء الوجداني الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
النموذج المعدل	الذكاء الوجداني	٧٢٦,٠١٧a	١	٧٢٦,٠١٧	٨,٠٣٠	٠٠٦.
	الكفايات	٧٤٨,٩٣٢b	١	٧٤٨,٩٣٢	٦,٦٧٠	٠١٢.
التقاطع	الذكاء الوجداني	٣٦٣٦٠٣٢,١١٧	١	٣٦٣٦٠٣٢,١١٧	٤٠٢١٧,٧٦٨	٠٠٠.
	الكفايات	٣٥٦٨٤٩٨,٦٣٢	١	٣٥٦٨٤٩٨,٦٣٢	٣١٧٧٨,٨١٨	٠٠٠.
الجنس	الذكاء الوجداني	٧٢٦,٠١٧	١	٧٢٦,٠١٧	٨,٠٣٠	٠٠٦.
	الكفايات	٧٤٨,٩٣٢	١	٧٤٨,٩٣٢	٦,٦٧٠	٠١٢.
الخطأ	الذكاء الوجداني	٧٠٥١,٨٧١	٧٨	٩٠,٤٠٩		
	الكفايات	٨٧٥٨,٧٥٥	٧٨	١١٢,٢٩٢		
المجموع المعدل	الذكاء الوجداني	٧٧٧٧,٨٨٧	٧٩			
	الكفايات	٩٥٠٧,٦٨٨	٧٩			

يشير الجدول السابق إلى وجود أثر لمتغير الجنس على العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني والكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لصالح الإناث أي أن هذه العلاقة تكون أقوى لدى الإناث منها لدى الذكور حيث أثبتت الدراسة تفوق الإناث في كل من مهارات الذكاء الوجداني والكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين تكون أقوى لدى الإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى سمات العينة فقد تكون معلمات الطلبة الموهوبين من الإناث متفوقين أكثر من حيث الذكاء الوجداني والكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية من المعلمين الذكور ولم تظهر أي من الدراسات السابقة تفوق الإناث على الذكور في ضوء العلاقة بين الذكاء الوجداني وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين أي لم تظهر أن الجنس كمتغير له أثر في هذه العلاقة وهذا لايتفق مع دراسة الشريكة 2005 التي أظهرت تفوق الذكور بالنسبة للكفايات الشخصية والا جتماعية . بينما أكدت دراسة ليندلي أنه لايوجد فروق دالة بين الطالبات والطلاب في الذكاء الوجداني .

نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومن أجل اختبار هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعلمي الطلبة الموهوبين كما يوضحها جدول رقم 8

جدول رقم 8

يبين البيانات الوصفية المتعلقة بمستوى الذكاء الوجداني ودرجة درجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
مستوى الذكاء الوجداني	بكالوريوس	٢١٩,٢٠٧٥	٨,٧٣٤٠٢	٥٣
	دراسات عليا	٢٢٩,٠٧٤١	٨,٩٢٢٤٣	٢٧
	المجموع	٢٢٢,٥٣٧٥	٩,٩٢٢٤١	٨٠

المتغير	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
درجة الكفايات	بكالوريوس	٢١٦,٢٨٣٠	٨,٧٠٣١٨	٥٣
	دراسات عليا	٢٢٨,٥٩٢٦	١٠,٤٨٥٣٧	٢٧
	المجموع	٢٢٠,٤٣٧٥	١٠,٩٧٠٤٤	٨٠

ومن خلال الجدول السابق الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة موزعين وفق لمتغير المؤهل العلمي أظهر أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية بين مستوى البكالوريوس والدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه) لصالح المؤهلات العليا في كل من مستوى الذكاء الانفعالي والكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية حيث أثبتت الفرضية الأولى أن هنالك علاقة قوية وطردية بينهما حيث بلغ متوسط الذكاء الانفعالي للبكالوريوس 219,2075 ويمثل هذا الوسط كنسبة مئوية (219,2075/ 300)ويساوي تقريبا 73 ٪ وتعد هذه النسبة متوسطة مقارنة بالنسبة 60 ٪ للدراسات العليا229,0741 ويمثل هذا الوسط كنسبة مئوية (219,2075/ 300)ويساوي تقريبا 73 ٪ وتعد هذه النسبة متوسطة مقارنة بالنسبة 60 ٪ ومتوسطات الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية للبكالوريوس 216,2830 ويمثل هذا الوسط كنسبة مئوية (216,2830/ 410)ويساوي تقريبا 52,7 ٪ وتعد هذه النسبة منخفضة مقارنة بالنسبة 60 ٪ .

وللدراسات العليا228,5926 ويمثل هذا الوسط كنسبة مئوية (228,5926/ 410) ويساوي تقريبا 55,7 ٪ وتعد هذه النسبة منخفضة مقارنة بالنسبة 60 ٪ وللتحقق فيما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي ويظهره جدول رقم (9).

جدول رقم 9

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
النموذج المعدل	الذكاء الوجداني	١٧٤١,٣١٩a	١	١٧٤١,٣١٩	٢٢,٥٠٠	٠٠٠.
	الكفايات	٢٧١٠,٤١٤b	١	٢٧١٠,٤١٤	٣١,١٠٣	٠٠٠.
التقاطع	الذكاء الوجداني	٣٥٩٤٦٠٧,٨١٩	١	٣٥٩٤٦٠٧,٨١٩	٤٦٤٤٦,٨١٧	٠٠٠.
	الكفايات	٣٥٤٠١٩٢,٢١٤	١	٣٥٤٠١٩٢,٢١٤	٤٠٦٢٤,٣٧٧	٠٠٠.
المؤهل العلمي	الذكاء الوجداني	١٧٤١,٣١٩	١	١٧٤١,٣١٩	٢٢,٥٠٠	٠٠٠.
	الكفايات	٢٧١٠,٤١٤	١	٢٧١٠,٤١٤	٣١,١٠٣	٠٠٠.
الخطأ	الذكاء الوجداني	٦٠٣٦,٥٦٩	٧٨	٧٧,٣٩٢		
	الكفايات	٦٧٩٧,٢٧٣	٧٨	٨٧,١٤٥		
المجموع المعدل	الذكاء الوجداني	٧٧٧٧,٨٨٧	٧٩			
	الكفايات	٩٥٠٧,٦٨٨	٧٩			

يشير الجدول السابق إلى وجود أثر للمؤهل العلمي على العلاقة مابين كل من الذكاء الوجداني والكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لصالح ذوي المؤهلات العليا .

ولتفسير هذه النتيجة يمكن توضيح أن الخبرة التي يكتسبها المعلم في الدراسات العليا قد تزيد من مؤهلاته المهنية والشخصية والاجتماعية مما يؤثر طرديا على ذكائه العاطفي حيث العلاقة قوية بينهما

وهـذه النتيجة لم تتفق مع دراسـة أبو ناشـيء 2000 التي أشـارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصـائيا في مستوى الذكاء الوجداني والمهارات ا لاجتماعية تعزى لمتغـير المؤهل العلمي . بينما اتفقت مع دراسـة زيدان والامام 2009 التي أظهرت فروقاً دالة إحصائيا بين الطلاب من ذوي التخصصات المختلفة في بعض أبعاد الذكاء الوجداني .

نتائج الفرضية الرابعة :

نصـت الفرضـية الرابعة على أنـه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين مسـتوى الـذكاء الوجداني والكفايـات لدى معلمـي الطلبة الموهوبـين والمتفوقين عنـد مسـتوى $(0.05 \geq \alpha)$ تعـزى لمتغـير الخـبرة ومن أجـل اختبار هـذه الفرضـية فقد تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعيارية لمعلمي الطلبة الموهوبين كما يوضحها الجدول جدول رقم 10

جدول رقم (10)

يبين البيانات الوصفية المتعلقة بمستوى الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الخبرة

المتغير	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
مستوى الذكاء الوجداني	من ١-٥ سنوات	٢٢١,٠٠٠٠	٨,٥٠١٣٤	٢٣
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٢٢٠,٨٧٥٠	١٠,٠٩٢٣٦	٤٠
	أكثر من ١٠	٢٢٨,٥٢٩٤	٩,٤٨٧٦١	١٧
	المجموع	٢٢٢,٥٣٧٥	٩,٩٢٢٤١	٨٠
درجة الكفايات	من ١-٥	٢١٨,٥٢١٧	٨,٧٠١٤٦	٢٣
	من ٦ إلى ١٠	٢١٨,٥٢١٧	٨,٧٠١٤٦	١٧
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢٢٧,١١٧٦	٨,٩٧١٣٦	٤٠
المجموع		٢٢٠,٤٣٧٥	١٠,٩٧٠٤٤	٨٠

ومن خلال الجدول السابق الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة موزعين وفقـاً لمتغير الخـبرة أظهر أن هناك فرقـاً ظاهرياً في المتوسـطات الحسـابية بين المسـتويات من سـنة إلى خمـس سـنوات و مـن 6 إلى 10 سـنوات و أكـثر من 10 سـنوات. وللتحقـق فيمـا إذا كان هـذا الفـرق ذا دلالة إحصـائية أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الأحـادي ومن ثم اختبار شـافيه كمـا تظهر في جدول رقم (11).

جدول رقم 11

نتائج التحليل العاملي لأثر متغير الخبرة على العلاقة بين الذكاء الوجداني الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين

مصدر التباين	المتغير التابع	المتغي ر التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
النموذج المعدل	الذكاء الوجداني	الذكاء الوجداني	٧٧٥,٢٧٧a	٢	٣٨٧,٦٣٩	٤,٢٦٢	.٠١٨
	الكفايات	الكفايات	٩٦٣,٧٨٤b	٢	٤٨١,٨٩٢	٤,٣٤٣	.٠١٦
التقاطع	الذكاء الوجداني	الذكاء الوجداني	٣٥٣٠٥٢٤,٣٨٩	١	٣٥٣٠٥٢٤,٣٨٩	٣٨٨٢١,٢٩٢	.٠٠٠
	الكفايات	الكفايات	٣٤٦٦٩٣٣,٣٣٣	١	٣٤٦٦٩٣٣,٣٣٣	٣١٢٤٤,٩٥٢	.٠٠٠
الخبرة	الذكاء الوجداني	الذكاء الوجداني	٧٧٥,٢٧٧	٢	٣٨٧,٦٣٩	٤,٢٦٢	.٠١٨
	الكفايات	الكفايات	٩٦٣,٧٨٤	٢	٤٨١,٨٩٢	٤,٣٤٣	.٠١٦

مصدر التباين	المتغير التابع	المتغي ر التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الخطأ	الذكاء الوجداني	الذكاء الوجداني	٧٠٠٢,٦١٠	٧٧	٩٠,٩٤٣		
	الكفايات	الكفايات	٨٥٤٣,٩٠٤	٧٧	١١٠,٩٦٠		
المجموع المعدل	الذكاء الوجداني	الذكاء الوجداني	٧٧٧٧,٨٨٧	٧٩			
	الكفايات	الكفايات	٩٥٠٧,٦٨٨	٧٩			

يشير الجدول السابق إلى وجود أثر للخبرة على كل من الذكاء الوجداني والكفاية ولأن متغير الخبرة له 3 مستويات فقد تم استخدام اختبار شافيه للمتابعات البعدية لتحديد الفرق لصالح أي فئة كما يظهر في جدول رقم (12).

جدول رقم 12
نتائج اختبار شافيه

المتغير التابع	الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	متوسط الفروق بين (أ – ب)	الخطأ المعياري	الدلالة
الذكاء الوجداني	من سنة إلى خمس سنوات	من ٦ إلى ١٠ سنوات	.١٢٥٠	٢,٤٩٥٥٢	.٩٩٩
		أكثر من ١٠ سنوات	-٧,٥٢٩٤-	٣,٠٥٠١٩	.٠٥٣
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	من سنة إلى خمس سنوات	-.١٢٥٠-	٢,٤٩٥٥٢	.٩٩٩
		أكثر من ١٠ سنوات	-٧,٦٥٤٤-×	٢,٧٦١٠١	.٠٢٦
	أكثر من ١٠ سنوات	من سنة إلى خمس سنوات	٧,٥٢٩٤	٣,٠٥٠١٩	.٠٥٣
		من ستة إلى عشر سنوات	×٧,٦٥٤٤	٢,٧٦١٠١	.٠٢٦
الكفايات (المهنية، الشخصية، الاجتماعية)	من سنة إلى خمس سنوات	من ٦ إلى ١٠	-.١٧٨٣-	٢,٧٥٦٥١	.٩٩٨
		أكثر من ١٠	-٨,٥٩٥٩-×	٣,٣٦٩١٨	.٠٤٤
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	من ١ – ٥	.١٧٨٣	٢,٧٥٦٥١	.٩٩٨
		أكثر من ١٠	-٨,٤١٧٦-×	٣,٠٤٩٧٦	.٠٢٦
	أكثر من ١٠ سنوات	من ١ – ٥	×٨,٥٩٥٩	٣,٣٦٩١٨	.٠٤٤
		من ٦ – ١٠	×٨,٤١٧٦	٣,٠٤٩٧٦	.٠٢٦

يظهر من الجدول السابق أن ذوي الخبرة العالية أفضل من الفئتين الأخريين ولكن لا يوجد فرق بين الفئتين الأخريين، حيث بلغ مستوى الدلالة للمعلمين الذين تراوحت خبرتهم من 1 – 5 سنوات 999 ومن 6 – 10 999.ومن 10 فأكثر .053على مقياس الذكاء الانفعالي بينما بلغ مستوى الدلالة للمعلمين الذين تراوحت خبرتهم من 1 – 5 998. ومن 6 – 10 998. كذلك بلغ مستوى الدلالة للمعلمين الذين تراوحت خبرتهم أكثر من 10 سنوات 044 بناء على هذه النتيجة الظاهرة فإن القرار سيكون رفض الفرضية الصفرية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن خدمة المعلمين لأكثر من 10 سنوات جعلتهم أكثر تقبلا للحياة المدرسية ويومياتها والمواقف الصعبة المختلفة التي تحصل معهم وبالتالي أصبحوا أكثر قدرة على ممارسة ذكائهم الوجداني مع المواقف التعليمية والأنشطة المدرسية والحيثيات المتكررة .

التوصيات :

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحثان بمايلي :

- التركيز والاهتمام بمهارات الذكاء الواجداني كإحدى مصادر تطوير الأداء الأكاديمي والمهني والشخصي والعاطفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين .
- الاهتمام بإجراء المزيد من الدورات التدريبية التي تساعد على تطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين .
- تشجيع الابتكارات الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين والتي تساعد على تنمية الذكاء الوجداني .
- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول علاقة الذكاء الوجداني بالكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين .

مراجع الدراسة

المراجع العربية :

- أبو حلو ،يعقوب. مرعي،توفيق.خريشة ،علي (2011) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، منشورات الجامعة العربية المفتوحة ، الصفاة – الكويت .
- الجندي ، غادة مظهر (2006) الفروق في الذكاء العاطفي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية للدراسات العليا جامعة عمان العربية – الأردن .
- المرعب ، منيرة (2010) الذكاء العاطفي وعلاقته بالموهبة لدى عينة من الموهوبات مقارنة بغير الموهوبات من طالبات كلية التربية للبنات بجدة، المؤتمر العلمي العر بي السابع لرعاية الموهوبين ، عمان ، الأردن
- المنتدى العربي(2003) طرق التعلم الحديث الرياض ورشة عمل المؤتمر السعودي الثاني لتعليم الطلبة والكشف عن الموهوبين
- المقبل ، عبدالله(2005)كفايات معلم الطالب الموهوب ، مقال من الانترنيت .www almekbel.net
- الشريكة ، فلاح حمود (2005)كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- السبيعي هدى(2003) دراسة الكفايات التدريسية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية في قطر ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية العدد3 جامعة قطر.
- السمادوني ، ابراهيم (2001) الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم ، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام ، كلية التربية .

- جروان ، عبد الرحمن فتحي (2002) أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم ، دار الفكر عمان الأردن.
- جروان ، عبد الرحمن فتحي(2008) الموهبة والتفوق والابداع ، دار الفكر عمان ، الأردن
- جروان ، عبد الرحمن فتحي(2011) الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي ، دار الفكر عمان .
- جولمان، دانيال. (2005). ذكاء المشاعر، الذكاء الانفعالي، (ط2) ، ترجمة هشام الحناوي، القاهرة هلا للنشر والتوزيع.
- خضر، فخري (2002) الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم ، مجلة البلقاء للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة البلقاء التطبيقية المجلد 9 العدد1 .
- عويدات ، فادي محمد ، (2007) بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات عمان الأردن .
- عثمان ، حباب (2009) الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي الفعال ، مركز ديبونو لتعليم التفكير -عمان -الأردن.
- رمضان ، حسن نبيل(2010) درجة الذكاء العاطفي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين في محافظة نابلس ، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد التاسع عشر شباط 2010.
- زيدان ، عصام والإمام ، كمال(2002) الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلبة كلية التربية، كلية البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية السنة السابعة عشرة.

المراجع الأجنبية :

- Burbach Mark .E,2004 Testing the relationship between emotional intelligence and full range leadership as moderated by cognitive style and self concept, the university of Nebraska Lincoln, Dissertation, abstract www.eiconsortium.org.
- Bar- on, R. (2000). Emotional and Social intelligence: Insights from the emotional quotient inventory. In. R. Baron & J.D.A Parker (Eds.), The hand book of emotional intelligence theory, development, assessment, and application at home, school, and in the work place (pp. 363-388) San Francisco, C.A.: Jossey
- Chan, D. (2008). Emotional Intelligence, Social Coping, and Psychological . Destress among Chinese Gifted Students in Hong Kong. High Ability. Studies, 16 (2), 163-178.
- Donia ,F,Micheal,J, 2004 , Teacher of gifted student : suggested Multicultural characteristics and competences , gifted child quarterly.vol (42) NO3
- Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence: why it can matter more than IQ. New York .Basic Books.
- Goleman, D. (1998). Working with Emotional Intelligence. Daniel Goleman, New York: Bantam Publishing Group.
- Goleman, D., Cherniss, C. (2000). The Emotionally intelligent workplace, Retrieved August, 2006, http://www.eiconsortium,org/resarcj/el_theory performance. htm .
- Mills.c.j,(2003) characteristics of effective Teachers of gifted students: teacher background and personality styles of students, gifted child quarterly,Vol,(47) No.4.
- Mayer, J., & Salovey, P.(2000). Emotional Intelligence meets traditional standards for an intelligence . Intelligence,27,267-289.

- Qualter, P.; Whiteley, H.; Morley, A. & Dudiac, H. (2009). The Role of Emotional Intelligence in The Decision to PersistWith Academic Studies in High Education. Research in Post-Compulsory Education, 14 (3), 219-231
- Sala, F. (2001). It's lonely at the top executives, emotional intelligence self. (mis) perceptions Elections visional consortium for research on emotional intelligence in organizations , ay/McBer, Retrived September 26, 2005 from www.eiconsortium.org.
- Schulze, R. Roberts, R.D. (2005). Emotional Intelligence An International Handbook, New York Hogrefe and Huber Publishers.
- Van Der Zee.K. Thijs.M, schackel.l,(2002) the relationship of emotional intelligence with academic intelligence and big five European Journal of personality 16,103-125
- Lendly 2001 Social intelligence: Conception and methodological problems. Studia Psychologica, 34(4-5), 281- 296 .